[251] لكم كيف تحكمون) * (1) وقد قرن ا تعالى مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلى ا عليه وآله بنفسه في وجوب الطاعة وفي وجوب نصرة رسوله في مواضع عدة، وكل ذلك جعله سبحانه تنبيها على وجوب اتباعه دون من لم يحصل له هذه المنازل العلية. فمن ذلك قوله سبحانه وتعالى: * (إنما وليكم ا ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون) * (2) وقد تقدم ذكر اختصاصها به عليه السلام في أول هذا الكتاب فهذا في وجوب الطاعة. وفي النصرة قوله تعالى: * (فان تظاهرا عليه فإن ا هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين) * (3) معناه: ناصره. ومن ذلك أيضا قوله تعالى: * (يا أيها النبي حسبك ا ومن اتبعك من المؤمنين) * (4) وهي خاصة به، وقد تقدم ذكر ذلك. ومن ذلك أيضا قوله تعالى في الشهادة بتصديق النبوة بقوله جل وعلا: * (قل كفى با شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) * (5) وقد تقدم ذكر اختصاصها به عليه السلام. ومن ذلك ايضا في وجوب الطاعة قوله تعالى: * (وسئل من أرسلنا قبلك من رسلنا) * (6) وقد تقدم القول في ذكر الجواب سؤالهم وهو قولهم: بعثنا

_____

1 - سورة يونس: 10 / 35. 2 - سورة المائدة: 5 / 55. 3 - سورة التحريم: 66 / 4. 4 - سورة الانفال: 8 / 64. 5 - سورة الرعد: 13 / 43. 6 - سورة الزخرف: 43 / 45. (*)